

الغارات

[382] لم ندعكم إلى الاختلاف والفرقة، ولا نريد أن تقتتلوا ولا أن تتنابدوا، ولكننا
انما ندعوكم إلى أن تجمعوا كلمتكم وتوازروا اخوانكم الذين هم على رأيكم، وأن تلموا
_____ (بقية الحاشية من الصفحة الماضية) وقيل: عبد
الرحمن بن أبي عمير المزني، وقيل: عبد الرحمن بن عمير أو عميرة القرشي، حديثه مضطرب لا
يثبت في الصحابة وهو شامي روى عن ربيعة بن يزيد عنه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وآله
يقول: وذكر معاوية: اللهم اجعله هاديا مهديا واهده واهد به، ومنهم من يوقف حديثه هذا
ولا يعرفه ولا يصح مرفوعا عندهم، وروى عنه أيضا القاسم أبو عبد الرحمن مرفوعا: لا عدوى
ولا هام ولا صفر، وروى عنه علي بن زيد مرسلا عن النبي صلى الله عليه وآله في فضل قریش
وحديثه منقطع الاسناد مرسل لا يثبت أحاديثه ولا تصح صحبته) وذكر ابن الاثير في اسد الغابة
نحوه. وذكره ابن حجر في الاصابة فقال: (عبد الرحمن بن أبي عميرة وقيل: ابن عميرة
بالتصغير بغير اداة كنية وقيل: ابن عمير مثله بلاهاء، ويقال: فيه القرشي قال أبو حاتم
وابن السكن: له صحبة (إلى أن قال بعد ما نقل أحاديثه): وهذه الاحاديث وان كان لا يخلو
اسناد منها من مقال فمجموعها يثبت لعبد - الرحمن الصحبة فعجب من قول ابن عبد البر:
حديثه منقطع الاسناد مرسل لا تثبت أحاديثه ولا تصح صحبته (إلى آخر ما قال)) وقال ابن سعد
في الطبقات فيمن نزل الشام من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله (انظر الجزء الثاني من
المجلد السابع من طبعة اروبا، ص 135)، (عبد الرحمن بن أبي عميرة المزني وكان من أصحاب
رسول الله صلى الله عليه وآله) نزل الشام وهو الذي روى في معاوية ما روى من حديث الوليد بن مسلم: حدثنا
شيخ من أهل دمشق قال: حدثنا يونس بن ميسرة بن جليس قال: سمعت عبد الرحمن بن أبي عميرة
المزني يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: يكون في بيت المقدس بيعة هدى (إلى آخر ما قال)).
هذا، ويؤيد الاحتمال المذكور قيامه وكلامه بقوله: (انا لم ندعكم إلى الاختلاف) وكذا قوله:
(ولكننا انما ندعوكم) وقوله: (اسمعوا لهذا الكتاب الذي يقرأ عليكم) وهو كتاب معاوية
وذلك أنه يستفاد منها كونه شاميا قد قدم مع ابن الحضرمي والله أعلم.